الأسد يدعو لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة

واشنطن تقدمت دائماً بمطالب إسرائيلية

اشار الرئيس السورى حافظ الاسد الى ان " منطقة التحرير الفلسطينية ، كما كانت وستظل من وجهة نظر سوريا الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني " . " وان م.ت.ف تضم الاف المناضلين ومئات القادة" وان "قدرة المناضلين الفلسطينيين ستكفل عدم وجود انقسام حقيقي في الساحة الفلسطينية " .

كما جاء ذلك في المقابلة الهامة التي اجرتها بعثة مجلة "التايم" الامريكية في دمشق ، ونشرت في عدد المجلة الاخير .

وتطرق الرئيس السورى الى ان "سوريا ابدت منذ زمن بعيد الدعوة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ، الا ان الموقف الاسرائيلي السلبي ، والمدعوم من قبل امريكا يحول دون ذلك .

وقال الرئيس السورى " لماذا يطلب منا تقديم كل شيء ، لماذا ليس مطلوبا وقف الطيارات من الدولارات الى اسرائيل ،لماذا ليس مطلوب وقف السلاح الامركي لاسرائيلي" . وفي هذه الحالة فقط تستطيع الولايات المتحدة ان تتحدث عن الموضوعية" .

واكد " ان ما يعرقل السلام في المنطقة هو السياسة التي تنفذها الولايات المتحدة الامريكية

وحول المشكلة اللبنانية قال الرئيس السورى "ان التجربة اكدت ان الطريق الوحيد لحل المشكلة اللبنانية هو تحقيق الوفاق ما بين اللبنانيين" وان سوريا تدعم دعما كاملا تشكيل حكومة اتحاد وطني تنبثق عن الوفاق وتمثل شعب لبنان" "وان حكومة تستطيع التعبير عن رأيها بحرية تستقطب سوريا عقا واحد لاخراج اسرائيل من لبنان دون قيد او شرط" واشار الرئيس السورى الى ان اسرائيل غازية في لبنان ، اما نحن فمدافعون عن لبنان ضد اسرائيل " واننا لن نقبل الربط بين الوجود السورى والخروج السورى من لبنان وبين الوجود الاسرائيلي والخروج الاسرائيلي" . وان على اسرائيل ان تخرج من لبنان وفقا لقرارات الامم المتحدة دون اية شروط" و "بالنسبة لنا فاننا سنستجيب دون تردد لطلب حكومة اتحاد وطني لبنانية تنبثق عن الوفاق الوطني"

وعن السياسة الاسرائيلية في هذه المنطقة اكد حافظ الاسد "ان اسرائيل اطماع كبيرة في اراضي الاخرين والتجربة تؤكد ذلك ، اضافة الى ان اسرائيل تريد ان تسيطر كدولة عظمى في وسط المنطقة ويهيمن عليها كلها ، ان الجميع يعرفون ان مساعدة الولايات المتحدة الكبيرة والمستمرة لاسرائيل هي التي تنمي مثل هذه الروح والاطماع ولولا هذه المساعدات الكبيرة لما كان بامكان اسرائيل ان تقوم بالعدوان بين الفترة والاخرى وان تتوسع في الاراضي العربية " .

وهاجم الرئيس السورى الولايات المتحدة بشدة ، وقال " ان المحاولات الامريكية بين فترة واخرى التي كانت تتم تحت عنوان السعي نحو السلام ، لم تكن في اغلب الاحيان تحمل مقترحات الولايات المتحدة كدولة عظمى لها مسؤولية خاصة في هذا العالم وانما كانت تحمل مقترحات اسرائيلية ، وهذا ما كنا نقوله للمسؤولين الذين حملوا الينا مثل هذه المقترحات" .

واشار الرئيس السورى "انهم في الولايات المتحدة يتحدثون معنا عن السلام اكثر ما يعرقل السلام و وهي السياسة التي تنفذها المتحدة ، وهي سياسة كما ان المسؤولين الامر تقدموا لنا باسم اسرائيلية ، وان السلام كلام . والسلام ليس مجرد ان السلام حالة يجب ولها ركائزها العادلة ولو كانت الولايات المتحدة ان تحقق السلام فعلا تقدم على تقديم هذه الضخمة لاسرائيل كل هذه المعونة الضخمة في المنطقة "واضاف كان الامريكيون يعتقدون السلام يتحقق عندما اسرائيل دولة عظمى في الاعتبار يفتقر الى المنطق الموضوعية .

شعب السودان لم

افاد المراسلون الخرطوم بانه بعد من اعاره احدى الطائرات على "ام درمان" قام الدولي "توم كلاوزن" بزيارة للسودان برفقة السوداني بحولة باحد الفاخرة في نهر النيل هذه الجولة ان الاوساط السودانية لم تاخذ على محمل الجد.

مشابهة عربية

عن أي تضامن عربي يتحدث حكام العراق؟

تطلب وكالات الانباء ، في مطلع الاسبوع الجاري، بيانا فور النظام العراقي بكاس الدورى في مباريات المنافسة على لقب دور الغزاة لاعادة نظام كامب ديفيد في مصر الى الجامعة العربية. وتحدثت الوكالات عن مشروع وضع عرضه على كمال حسن علي وزير الخارجية المصرى امام زيارته لبغداد قبل ايام. ويقوم المشروع على اساس "عدم اخلال مصر بالتزاماتها الدولية او بالالتزامات العربية على حد سواء" .

وتطوعت الوكالات بتقديم تفسير للشطر الثاني بقول بامكانية عودة مصر للجامعة العربية دون اعادة للعلاقات الدبلوماسية مع البلدان العربية.

اما الشطر الاول ،وهو الكف عن مطالبة النظام المصرى بالتخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد واسقاطها لاتفاقية الصلح المعقود مع اسرائيل ، فقد تبرع طه ياسين رمضان النائب الاول لصدام حسين بالدفاع عنه بكذب مفضوح اذ قال مساندته "ان قرارات قمة بغداد لم تكن تدعو لعزل مصر ولكي لاتعاقب التداعي في الامة العربية" .

كما نافض ياسين رمضان تفسير وكالات الانباء لمعنى "عدم اخلال مصر بالتزاماتها العربية" وفي اشارة واضحة لالتزامات مصر تجاه نظام تمصرى في الخرطوم والتي اثارت لها صحة كبيرة مفتعلة قبل بدء زيارة كمال حسن علي لبغداد ، وبتذكيرا بالتزامات مصرية قطعت تجاه زائير ثم تجاه بشاد ..الخ ، قال ياسين رمضان "لا يجب ان تدع دولة عربية او اكثر تقف حائلا امام عودة التضامن العربي وبالتالي عودة مصر اى الى الجامعة العربية.

وفي اليوم التالي اعلن كمال حسن علي استعداد مصر لمد العراق بكل انواع المساعدات المطلوبة في حربه ضد ايران ، والعسكرية منها على وجه الخصوص. ولم يفسر الوزير المصرى ما اذا كانت اتفاقيات كامب ديفيد تسمح لبلاده بتقديم مثل هذه المعونة دون موافقة امريكية ام ان الامر مرتب كما جرى مع الخرطوم قبل ايام .

لكن تسارع الاحداث لم يترك مجالا لتخمينات المحللين فقد اتضح ان "دونالد رامسفيلد" المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، كان قد سار في عقبي كمال علي ، كما كان قد سار في عقبي مبارك قبله الى الخرطوم . وفي الخرطوم طمأن "رامسفيلد" نميرى باستعداد امريكا تقديم المعونة المطلوبة بالسرعة المطلوبة. وفعلا تقوم طائرات مصرية بنقل هذه المعونة ولم يجيء الوقت بعد للكشف عن محتوى طمأنه "رامسفيلد" للنظام العراقي.

ومع أن ذلك يكشف ماهية التضامن العربي الذى تحدث عنه طه ياسين رمضان ، والدولة او اكثر التي تقف حائلا دون عودته ، الا أن المراقبين يشيرون الى حقيقة اخرى تتمثل في سرعة النظام العراقي برد الجميل لشقيقه النظام المصرى. فمشروع الوساطة اعلن عنه في وقت تتزايد الاصوات داخل مصر ، التي تطالب النظام باعادة النظر في اتفاقيات كامب ديفيد وبالغاء الصلح المنفرد مع اسرائيل بعد نجاح الحركة الوطنية اللبنانية في اسقاط اتفاقية الاذعان

ولا يزال المرء يتذكر ايام كان النظام العراقي زعيما لجبهة الرفض. كان يعتبر مجرد حضور اجتماعات القمة العربية يصل حد الخيانة .. ثم شن حربا تحريرية لاستعادة عروبة عربستان .. وها هو يفوز بكاس الدورى لعراب كامب ديفيد.

ـ أبو وديـــدة ـ

ملاحظات سريعة

على حساب المعتدلين

يامل الرئيس ريغان من وراء تجميده لصفقة بيع الاردن صواريخ "ستينغر" ان يقنع بعض المجموعات اليهودية الامريكية بتفهم موقعة حول مسالة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس . هذا ما قالته مجلة "ايكونومست" البريطانية التي اكدت في تقرير لها الانباء التي تحدثت عن رفض الولايات المتحدة طلبا اردنيا للضغط على اسرائيل للسماح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من الضفة للتوجه الى عمان للمشاركة في دورة المجلس المقبلة ! ومن الواضح انه في كل مرة يعقد ريغان صفقاته على حساب اصدقائه لا سيما "المعتدلين" منهم!

استجداءات .... ولكن لاحياة لمن تنادون

اعرب مساعد وزير الخارجية الامركى رتشارد ميرفى فى ندوة تشكاغو حول الشرق الاوسط عن الامل فى ان تسمح الولايات المتحدة صوتا اقوى من الدول العربية المعتدلة !

ويؤكد هذا المطلب الامركي بان كل النداءات والاستجداءات التي سمعتها واشنطن من اصدقائها واتباعها في المنطقة ، وكل ما قدموه من تنازلات حتى الان ، لم تعد كافية ، خاصة وان ريغان الذى يعيش فترة الشيخوخة ويستعد لخوض انتخابات الرئاسة لم يعد قادرا على سماعهم او الاستجابة لاستجداءاتهم !

افتراءات جديدة لـ : سي. آي. إيه

وصفت صحيفة "ترود" الصادرة في موسكو ، محاولات الشخصيات الرسمية الايرانية لاشراك الاتحاد السوفييتي في استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب الايرانية ـ العراقية بانها افتراء .

واشارت الصحيفة الى ان ايران استغلت الافتراءات المعادية للاتحاد السوفييتي التي لفقتها المخابرات الامركية والتي نشرتها احدى الصحف التركية قبل ايام .

ولفتت الصحيفة نظر الراى العام الى ان الولايات المتحده تقوم منذ زمن بعيد بحملة دعائية من هذا النوع ضد الاتحاد السوفيتي وهي تسعى لتحقيق هدفين :ـ

ارغام العالم على نسيان استخدام الامركيين للمواد السامة في فيتنام على نطاق واسع ، وتبرير الاستعدادات الامركية الراهنة للقيام بحرب كيماوية جديدة

حاميها حراميها

عمليات التهريب التي تحدث في مصر لم تعد من العمليات التقليدية ، واصبح ابطالها عملاء الحكومة الرسميين القادمين من الدول الغربية . واخر هذه العمليات تحدثت عنها صحيفة الاهالي التي قالت بان هناك طائرة امركية صغيرة ووحدات رادار قد تم تهريبها الى مصر وادخالها الى الصحراء الغربية مع بعثة جيولوجية امركية بدون علم السلطات المصرية المسؤولة . اما المتهم في هذه القضية فهو الدكتور محمد البهي العيسوى مدير عام قسم المساحة والجيولوجيا في مصر ... هذا وبقيت الاشارة الى ان الدكتور المذكور قد اشرف في وقت سابق على الغاء معامل التحليل التي اقيمت في اواخر الستينات بالتعاون مع السوفييت وقام بتحويلها الى مكاتب لبعض الموظفين الامركيين !!

وان كنت لا تدري !!

التصريحات التي ادلى بها الملك حسين لمجلة تايم ينطبق عليها المثل العربي "ان كنت لا تدرى فتلك وان كنت تدرى فالمصيبة فقد قال حسين بانه لوكان مدى تاثير النفوذ الاسرائيلي الكونغرس الامركي لكان على الرئيس ريغان الصعوبات واجهها في الكونغرس حول صواريخ "ستينغر" التي تقرر وهذا يعني باننا لو اخذنا معرفة الملك ، فاننا نصل الى النتيجة ، والمصيبة هنا

قاسم مشترك

تتحدث وسائل الا هذه الايام عن القاسم بين تجربتين الاولى الصفة الغربية والثانية لبنان ! فقد فشلت في المحتلة تجربة اقامة قرى مسلحة" على الاموال الهائلة التي هذا "المشروع الاسرائيلي اعلان تحميد اتحاد ليؤكد افلاسها وعزلتها عدم القدرة على محاربة الجماهيرية الشاملة "المشروع" .. ومثل اصيبت ايضا محاولات المحمومة لاعادة بناء الكنائس" في لبنان الرغم من الاموال والتسلح الاسطول السادس فقد ابطال الكنائس امام المعارضة الجماهير

ولعل في هاتين عبرة للذين يحاولون الاعتماد على نفس الذى فشل افلاسه وفشله

الطليعة
سياسية أسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

ص.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥

ALI'AH
NEWSPAPER
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265
مطبعة صرية